Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كل هذه العمليات السابقة والتى يقوم بها الطفل أثناء قراءة قصة ما مهارات أساسية وضرورية للقراءة السهلة . وقابلية القصة للقراءة تعنى الصعوبة النسبية لمادة القراءة . أو هى مستوى السهولة التى يمكن بها أن يقرأ الطفل القصة بدرجة كبيرة ، أى التوافق بين القصة والطفل القارىء ، إذا فهمنا أن ميول الطفل القارىء وخبرته ومهاراته القرائية تحدد صلاحية القصة للقراءة . فإذا كانت المهارات اللازمة لقراءة قصة تفوق مهارات الطفل القارىء فإنه لا يحصل على الإفادة الكاملة من هذه القصة . وإذا قابل الطفل نفسه قصة سهلة فإنه يمل من قراءته ؛ لأن المادة التى تتضمنها القصة التى تستثير خبرته . ومن هنا كانت انقرائية القصة تعنى باختصار مجموعة مكونات القصة التى تحقق للطفل القارىء النجاح فى القراءة ، فيقرأ بسرعة متوسطة وفهم ومتعة . وهذا معناه أن القصة باعتبارها مادة مكتوبة لابد أن توفر للطفل القارىء الميل والفهم والسرعة حتى يمكن القول بانقرائيتها .

وهناك عوامل أخرى – بجانب عوامل الانقرائية – تسهم بدور واضح فى سهولة القصة منها : ميل الطفل إلى القراءة ، واهتمامه بالقصة مادة قرائية وبموضوعها وخبرته السابقة ، وعمره وجنسه (ذكر – أنثى) ، ومستواه فى الذكاء ومكانته فى التركيبة الاجتماعية ، والمستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى الذى ينتمى إليه . فالأطفال القراء من العوامل التى نحكم بها على انقرائية القصة على أساس خبراتهم المشتركة الثقافية واللغوية ومستوى ذكائهم . والميل إلى القراءة يذلل بعض عوامل الصعوبة فى القصة المقروءة ، كما أن نمط الميل يختلف باختلاف مستوى التعليم ، أى أن المستوى عامل أساسى فى اختلاف ميول القراءة ، وإشباع تفضيلات الأطفال أمر ليس كافيا لتحقيق قارىء ناضج ، بل يجب أن نسعى عن طريق الأدب إلى خلق اهتمامات جديدة لا يعلم الطفل عنها شيئا من قبل . ويجب أن ندرك أن الكثير من اهتمامات الأطفال وتفضيلاتهم القرائية الأقل سنا منهم ، ولعل هذا التحول نتيجة لما يحيط بالأطفال من مثيرات تخلق فى أنفسهم شوقا إلى الاستزادة من المعارف الجديدة فى سن مبكرة .